

Distr.: General
25 June 2025
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم
المتحدة للسكان ومكتب الأمم
المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة العادية الثانية لعام 2025
28-25 آب/أغسطس 2025، نيويورك
البند 15 من جدول الأعمال المؤقت
تقييم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

سياسة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، للفترة 2030-2025

موجز

تعرض الوثيقة الخطوط العامة لسياسة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2030-2025، وتوضح بالتفصيل الغرض منها ومبادئها والإطار المؤسسي الذي يوجه عمليات التقييم داخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والكيانات المرتبطة به. وتؤكد على دور التقييم في تعزيز المساواة والتعلم وفعالية التدخلات الإنمائية. وتضع معايير واضحة لدعم الاستقلالية الهيكلية والسلوكية لوظيفة التقييم، لتعزيز حياديتها ومصداقيتها. وتشدد على أهمية إشراك إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأصحاب المصلحة الآخرين في جميع مراحل عملية التقييم لتعزيز فائدة التقييم واستخدامه.

عناصر قرار

قد يرغب المجلس التنفيذي في الموافقة على سياسة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.



الرجاء إعادة استعمال الورق



المحتويات

الصفحة

3	أولا - الغرض من السياسة وحالتها ونطاقها
3	ثانيا - الغرض من التقييم
6	ثالثا - مبادئ التقييم
9	رابعا - إجراءات التقييم وضمان الجودة
11	خامسا - هيكل التقييم والإطار المؤسسي للبرنامج الإنمائي
17	سادسا - تنفيذ سياسة التقييم المنقحة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

أولاً - الغرض من السياسة وحالتها ونطاقها

- 1 - تحدد سياسة التقييم الغرض من التقييم ومبادئه الأساسية وتعرّف الهيكل المؤسسي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصناديق والبرامج المرتبطة به. وتغطي السياسة التقييمات المستقلة التي يجريها مكتب التقييم المستقل التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ والتقييمات اللامركزية التي يصدر بها تكليف من وحدات الأعمال التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وتلك التي تجريها الكيانات التي يستضيفها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ألا وهي: برنامج متطوعي الأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. كما تغطي أنشطة البرنامج الإنمائي ومكتب التقييم المستقل لتعزيز منظومة التعلم من التقييم.
- 2 - وقد نُقّحت هذه السياسة بعد النظر في توصيات الاستعراض المستقل لسياسة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (DP/2025/6) التي قُدمت إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام 2025، إلى جانب رد الإدارة (DP/2025/7) الذي صاغته إدارة البرنامج الإنمائي ومكتب التقييم المستقل.
- 3 - وتتماشى هذه السياسة مع الولاية العامة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبرامج والصناديق المرتبطة به، ومع ميثاق الأمم المتحدة وأهدافه. وتتبع المبادئ التوجيهية من قرارات الجمعية العامة والمجلس التنفيذي وقواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

ثانياً - الغرض من التقييم

- 4 - تسترشد هذه السياسة بتعريف التقييم الذي وضعه فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم والذي يصفه بأنه: إجراء عملية تقدير، منهجية وغير متحيزة قدر الإمكان، لنشاط أو مشروع أو برنامج أو استراتيجية أو سياسة أو موضوع أو قطاع أو مجال تنفيذي أو أداء مؤسسي⁽¹⁾. وينبغي للتقييمات أن تركز على الإنجازات المتوقعة والمحقة، مع دراسة تمحيضية لسلسلة العلاقات السببية المفترضة، والعمليات، وكذلك العوامل الظرفية التي تؤثر في تحقيق النتائج. وتحدد التقييمات مدى أهمية عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واتساقه وكفاءته وفعاليته وتأثيره واستدامته، وذلك لتعديل وتحسين مساهماته الإنمائية، سواء منها تلك المقدمة على المستوى المؤسسي أو على نطاق المنظومة.
- 5 - وتساهم وظيفة التقييم في دعم الجهود الرامية إلى إيجاد منظمة قائمة على النتائج وموجّهة نحو التعلم وخاضعة للمساءلة، حيث تتماشى جميع التقييمات مع الإدارة القائمة على النتائج وإطار المساءلة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- 6 - ولدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نظام تقييم ذو شقين: فمن جهة، هناك التقييمات المواضيعية والبرنامجية والقطرية الواسعة النطاق التي يجريها مكتب التقييم المستقل؛ ومن جهة أخرى، هناك التقييمات اللامركزية التي تُجرى بتكليف من وحدات العمل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (مكاتب السياسات والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية).

(1) قواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم (2016) www.unevaluation.org/sites/default/files/file_uploads/UNEGNormsStandardsforEvaluation_English-2017_1914_11512579289962.pdf

7 - ويكفل مكتب التقييم المستقل استيفاء معايير الاستقلالية والمصداقية والجودة في التقييمات الاستراتيجية التي تسترشد بها البرامج العالمية والإقليمية والفُطرية. وفي الوقت نفسه، تؤدي التقييمات اللامركزية التي يجريها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى تقريب عملية توليد الأدلة من العمليات، ودمج التعلّم والتكيف على نحو آني. ويرسّخ هذا النظام المزدوج ثقافة التعلّم والابتكار وتصحيح المسار على نطاق المنظمة. كما أنه يعزز الإدارة القائمة على النتائج من خلال إرساء أطر النتائج في نظريات تغيير واضحة، ومؤشرات محددة وقابلة للقياس والتحقيق وواقعية ومحددة زمنياً، ونُهج التخطيط التكيفي. ومن خلال إدماج التقييم والأدلة في عملية اتخاذ القرار، سواء داخلياً أو مع الشركاء، يستطيع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يعزز مهمته المتمثلة في تحقيق نتائج التنمية المستدامة التي تشمل الجميع وتتسم بالتجاوب والفعالية.

ألف - التعلّم والاستخدام: تدعم التقييمات اتخاذ قرارات أفضل وتعزز التعلّم بين أصحاب المصلحة

8 - يلتزم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتعزيز ثقافة التعلّم والقدرة على تسخير البيانات والمعارف والأدلة من أجل اتخاذ قرارات قائمة على الأدلة تكون أكثر كفاءة واستراتيجية. ومن خلال إدماج أدوات التقييم في النظم والعمليات، يساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على ضمان الاسترشاد بالأدلة في اتخاذ القرارات والتخفيف من المخاطر، وكذلك في توجيه عملية التحول.

9 - ولكي تكون هذه العملية فعالة بحق، يجب أن تجري داخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من خلال دمج هذه الممارسات في نُظمه المؤسسية، وأيضاً خارج البرنامج الإنمائي، من خلال شراكات هادفة تمكّن أصحاب المصلحة من القيام بالمثل في سياقاتهم الخاصة.

10 - وتعدّ ثقافة التقييم القوية شرطاً أساسياً لمنظمة تسعى إلى التعلّم. وينبغي إجراء التقييمات على أساس الفائدة المتأتية منها، بما يضمن أهميتها، علاوة على اتساقها بطابع عملي قابليتها للتطبيق على نطاق المنظمة. ويلتزم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإعداد تقييمات تُحدث تأثيراً ذا مغزى، وتقدم رؤى وتوصيات قيّمة تعزز عملية اتخاذ القرار والفعالية التنظيمية.

11 - وتعدّ التقييمات أدوات معرفية مهمة ينبغي تسخيرها إلى جانب سائر المنتجات المعرفية الأخرى لتعزيز قدرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والكيانات المستضافة على التعلّم من التجربة وفهم أنواع الدعم الإنمائي التي تحقق النتائج المنشودة، أو لا تحققها، في سياقات مختلفة. وينبغي أن يولد نطاق التقييم وتصميمه وتنفيذه معلومات ذات صلة وفعالة من حيث التكلفة والآنية. وينبغي أن تقضي جميع التقييمات إلى دفع عجلة التعلّم في إطار المنظمة.

باء - اتخاذ القرارات الاستراتيجية والمبنية على الأدلة: تسهم التقييمات المواضيعية وتقييمات البرامج الفُطرية والتقييمات اللامركزية وتقييمات الأثر، إلى جانب التوليفات التقييمية، في تعزيز عمليات اتخاذ القرارات الاستراتيجية المبنية على الأدلة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

12 - تخدم التقييمات عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية المبنية على الأدلة والمصنّحة للمسار من خلال جمع البيانات والتدبير فيها وتحليلها، مع إصدار حكم محايد. وتعالج التقييمات الفجوات المعرفية الحرجة التي غفلت عنها عملية الرصد الروتينية وبنية الإطار المتكامل للنتائج والموارد. ويتيح تكامل نُهج التقييم المختلفة على نطاق المنظمة، بما في ذلك الاستخدام الأوسع نطاقاً لتقييمات الأثر وتوليفات الأدلة، رصد الأدلة والدروس المستفادة واستخدامها لتعزيز عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

13 - وسيتعهد مكتب التقييم المستقل حافظاً متوازنةً من التقييمات المواضيعية على مستوى البرامج، مع التركيز بقدر أكبر على تقييمات الأثر لزيادة تعزيز مكانة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كمنظمة موجهة نحو التعلم وقائمة على الأدلة.

14 - وتوفر تقييمات الأثر، التي تقدّر بدقة الآثار السببية للتدخلات، أدلة موثوقة على الفعالية والقيمة مقابل المال، وتعزز بالتالي الشفافية والمساءلة وعملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية. وإدراكاً للدقة المنهجية وتكامل دورة الحياة المطلوبين في تقييمات الأثر، سيُدعم تنفيذها بآليات مُحكمة لقياس الأثر مع الحرص على مواءمتها مع عمليات معززة للإدارة القائمة على النتائج، لبناء القدرات المؤسسية خلال الفترة المشمولة بالسياسات.

15 - وتعالج عملية تجميع الأدلة المفارقة المتمثلة في ما قد تطرحه وفرة البيانات من عراقيل تحول في بعض الأحيان دون تطبيقها عملياً. ومن خلال توحيد النتائج المستخلصة من التقييمات على نحو منهجي ودمجها مع المصادر التكميلية للأدلة، يتيح التجميع تحديد الاتجاهات الشاملة والقضايا الناشئة والممارسات الفعالة. وتُستخدم هذه الرؤى المجمع كمصدر استراتيجي لإرشاد عملية تصميم البرامج ووضع السياسات وتحديد أولويات استخدام الموارد. وسيواصل مكتب التقييم المستقل النهوض بالترسيخ المؤسسي لنهج تجميع الأدلة، بما في ذلك من خلال تطبيق النزاهة الاصطناعي والشراقات الاستراتيجية، لضمان أن يكون استخدام أدلة التقييم في عملية اتخاذ القرارات على جميع مستويات المنظمة أنياً يتسم بالكفاءة ويستند إلى الفائدة المتأنية منه.

جيم - المساءلة: تساعد التقييمات أصحاب المصلحة على مساءلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن مساهمته في تحقيق نتائج التنمية على مختلف المستويات

16 - تؤدي التقييمات دوراً حاسماً في تعزيز المساءلة، من خلال تمكين أصحاب المصلحة من تقييم مساهمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تحقيق نتائج التنمية على مستويات متعددة. وبالإضافة إلى تعزيز التعلم، تضمن التقييمات أن يظل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى جانب البرامج والصناديق المرتبطة به، خاضعاً للمساءلة أمام أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجلس التنفيذي وشركاء التمويل وحكومات ومواطنو البلدان التي يعمل فيها. وعلى هذا النحو، تُعد التقييمات بمثابة أحد المصادر الحيوية لاستخلاص الأدلة لأغراض رصد الأداء المؤسسي ودعم الرقابة على مستوى المنظومة.

دال - أهداف التنمية المستدامة: تحسين قدرات التقييم الوطنية يعزز التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة

17 - يعدّ دعم قدرات التقييم الوطنية أولوية برنامجية في حد ذاته، تماشياً مع قراري الجمعية العامة [A/RES/69/237](#) و [A/RES/77/283](#). ويمكن للتقييم، عندما يصمّم على نحو ملائم يتناسب مع الظروف والأولويات الوطنية، أن يساعد على مساءلة المؤسسات أمام مواطنيها وتسريع التقدم المحرز نحو تحقيق الأولويات الوطنية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، بالاعتماد على مساهمات الشعوب الأصلية والمجتمع المدني والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك البرلمانيون الوطنيون.

ثالثاً - مبادئ التقييم

- 18 - ينبغي أن تسترشد التقييمات بالنهج الذي يتبعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تحقيق التنمية، وهو نهج يتخذ من الناس محورا له، ويعزز قدراتهم وخياراتهم وحقوقهم رجالا ونساء، في إطار أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتسترشد سياسة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي E/RES/2013/16، الذي طلب إدماج المساواة بين الجنسين بشكل منهجي في تقييم الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية.
- 19 - ويلتزم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، في تنفيذ وظائف التقييم الخاصة بهم، بمبادئ التقييم المترابطة المتمثلة في الحيادية والمصداقية والفائدة. ويُتوقع من هذه المنظمات أن تلتزم بالمبادئ المبينة أدناه.

ألف - المعايير والقواعد الأخلاقية العالية

- 20 - ينبغي الالتزام في التقييمات المنفذة على نطاق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأعلى المعايير الأخلاقية. وينبغي تنفيذها بأمانة وضمان المساءلة، مع السعي لتحقيق الجودة والتأثير. ويجب أن يتحلى المقيمون بالنزاهة الشخصية والمهنية، ويجب على جميع المقيمين، سواء أكانوا من موظفي مكتب التقييم المستقل أو استشاريين، إجراء التقييمات بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية الأخلاقية للتقييم التي وضعها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.
- 21 - ويجب أن يراعي المقيمون معتقدات وسلوكيات وعادات البيئات الاجتماعية والثقافية التي يعملون فيها، ويجب إجراء التقييمات بشكل قانوني. وفي ضوء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، يجب على المقيمين مراعاة قضايا التمييز والمساواة بين الجنسين ومعالجتها.
- 22 - ويجب أن يحترم المقيمون حقوق المؤسسات والأفراد في تقديم المعلومات بسرية وضمان عدم إمكانية اقتفاء أثر مصدر البيانات الحساسة، مع ضمان تطبيق نهج القياس الثلاثي إزاء استنتاجات التقييم الفردية لتجنب الاستناد فقط إلى أدلة لا يمكن الكشف عنها أو التحقق منها. وعند استخدام الذكاء الاصطناعي، ينبغي للمقيمين اتباع المبادئ التوجيهية الأخلاقية ذات الصلة لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.
- 23 - وعندما تكشف التقييمات عن وجود أدلة على ارتكاب مخالفات، يجب إبلاغ هيئة التحقيق المعنية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بذلك. ولا يُتوقع من المقيمين تقييم الأداء الشخصي للأفراد.
- 24 - واعتراضاً بالالتزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالحد من الأضرار الاجتماعية والبيئية، ستُجرى تقييمات لمنع وتخفيف الآثار السلبية على الناس والبيئة.

باء - الاستقلالية والمصداقية والحياد

- 25 - يجب التمسك في جميع التقييمات بمبدأ الاستقلالية الذي يشمل الأبعاد الهيكلية والسلوكية على حد سواء.

26 - وتشير الاستقلالية الهيكلية إلى الترتيبات المؤسسية والضمانات الإجرائية والمتعلقة بالميزانية التي تمكن المقيمين من العمل باستقلالية في جميع مراحل عملية التقييم.

27 - وتضمن الاستقلالية السلوكية إجراء التقييمات بحياد ومصداقية بمنأى عن أي تأثير غير مبرر يمكن أن يمس بموضوعيتها. ويجب التقيد بهذا الالتزام في جميع مراحل عملية التقييم، من الصياغة إلى التنفيذ ووصولاً إلى النشر. ومع ذلك، فإن المصداقية تُستمد أيضاً من المشاورات الهادفة بشأن مسائل مثل نطاق التقييمات وأهدافها، وتوافر البيانات الدقيقة، وتوقيت المنجزات المستهدفة.

جيم - دمج المناخ والبيئة والقدرة على الصمود والتعاون فيما بين بلدان الجنوب وعدم ترك أحد خلف الركب

28 - تتضمن تقييمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقدير الإجراءات المتعلقة بالمناخ والاستدامة البيئية وبناء القدرة على الصمود في جميع مجالات عمل المنظمة من أجل رصد وفهم الترابط بين النظم البشرية والطبيعية. وبالمثل، ينبغي أن تراعي التقييمات وتقيم بطريقة منهجية مبادئ عدم ترك أحد خلف الركب، مع الإقرار بالتحيز والإقصاء ومعالجتهما.

29 - وينبغي إجراء جميع التقييمات مع مراعاة الاستدامة وشمول الجميع والإنصاف على مستوى جميع الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، لتعزيز نتائج التنمية العادلة والدائمة. ويمكن رصد أثر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال إدراج تقدير للمعايير الاجتماعية والبيئية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عمليات التقييم.

30 - وعند الاقتضاء، ينبغي وضع نهج التقييم التي تراعي مبادئ التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتقييمها وتدمجها من أجل تعزيز شمول الجميع والملكية والتعلم من السياق المحدد للتقييم.

دال - الالتزام بالقواعد في التخطيط والتنفيذ

31 - ينبغي تصميم جميع التقييمات وإجرائها وفقاً للقواعد والمعايير التي وضعها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وينبغي تجسيد مبادئ المصداقية من خلال عمليات تقييم شفافة وصریحة، مع التشاور الواجب والاعتراف بحق الطرف الذي يتم تقييمه في الرد. وينبغي للتقييمات الفردية أن تخضع لضمان الجودة، كما ينبغي أن تخضع النظم والعمليات الشاملة لممارسة التقييم للمراجعة الدورية المستقلة.

32 - وينبغي أن يُذكر الأساس المنطقي للتقييم بوضوح منذ البداية. وينبغي أن يراعي نطاق التقييمات وتصميمها وتنفيذها أطر النتائج ذات الصلة التي وافق عليها المجلس التنفيذي، ولا سيما الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والإطار المتكامل للنتائج والموارد المرتبط بها، حسب الاقتضاء.

33 - وللحفاظ على الحياد في التقييمات التي تُجرى بتكليف من وحدات العمل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ينبغي ألا يجري التقييمات موظفو البرنامج الإنمائي الذين لهم مصلحة ثابتة في النتيجة. ويشير مصطلح "الموظفون ذوو المصلحة الثابتة" إلى أي شخص مسؤول عن موضوع التقييم أو يستفيد من صلت به. وتضفي هذه الاستقلالية الشرعية على التقييم وتقلل من احتمال تضارب المصالح.

هاء - الدقة والكفاءة الفنية

- 34 - تكتسي الكفاءة المهنية للمقيمين واستخدامهم الفعال لأساليب التقييم المناسبة أهمية بالغة. وينبغي أن تكون الأسئلة الرئيسية ومجالات التحقيق واضحة ومتسقة وواقعية. وينبغي أن تكون خطط التقييم عملية وفعالة من حيث التكلفة. وينبغي أن تكون التقييمات مبنية على أطر نتائج ونظريات تغيير واضحة، حيثما وُجدت.
- 35 - ولضمان دقة وموثوقية المعلومات المولدة، ينبغي أن تقي عملية جمع البيانات وتحليلها ونشرها لجميع التقييمات بمعايير الجودة التي حددها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ويرد بيانها في توجيهات البرنامج الإنمائي. وعند الاقتضاء، ينبغي أن تعكس أيضاً المعايير المهنية المعترف بها دولياً، مع إيلاء الاعتبار الواجب لأي ظروف أو قيود ناشئة عن سياق التقييم. وينبغي التركيز على وضع أطر مرجعية محكمة.
- 36 - ويُشجع استخدام مناهج تقييم مبتكرة وأساليب جمع بيانات متطورة لتقييم البرنامج الإنمائي في ظل الظروف المعقدة التي يقدم فيها الدعم، لا سيما في سياقات الأزمات. وينبغي للمقيمين، حيثما كان ذلك مناسباً، الاستفادة من التطورات في مجال التكنولوجيا، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الذكاء الاصطناعي ونظم المعلومات الجغرافية والبيانات الضخمة من أجل تعزيز جودة التقييم وكفاءته.
- 37 - وتمتّع المقيم بالكفاءة أمر بالغ الأهمية. إذ ينبغي أن تتوفر لدى المقيمين المهارات اللازمة للقيام بجمع البيانات وتحليلها وتحديد مدى ملاءمة وقوة الأدلة لدعم الاستنتاجات. وينبغي أيضاً أن تتوفر لديهم خبرة في الأساليب التي تجمع بين الأدلة من مصادر متعددة من أجل التوصل إلى استنتاج تقييمي شامل. ويجب أن يفهم المقيمون الفرق بين البيانات التي يتم التحقق منها بشكل مستقل والبيانات المبلغ عنها ذاتياً. وينبغي أن يكونوا على بينة من المنهجيات الجديدة وأن يمتلكوا كفاءات مثبتة تتماشى مع معايير مهنة التقييم.

واو - الشفافية ومشاركة الجهات صاحبة المصلحة

- 38 - إن التشاور الهادف مع إدارة البرنامج الإنمائي وأصحاب المصلحة الآخرين أمر ضروري لكفالة مصداقية التقييمات المستقلة وفائدتها. وينبغي اختيار موضوعات التقييم بناء على إمكانية استخدامها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية القائمة على الأدلة. وينبغي لمديري التقييم إشراك المستخدمين الرئيسيين في كل مرحلة من مراحل عملية التقييم، دون المساس باستقلاليتهم، وسعياً منهم لتعزيز ثقافة التقييم القائمة على تبادل المعرفة. وينبغي إطلاع أصحاب المصلحة على المعلومات المتعلقة بتصميم التقييم ومنهجيته طوال عملية التقييم، من أجل بناء الثقة في النتائج النهائية وضمان فهم ظروفهم.
- 39 - ولا بد أن تكون جميع تقييمات البرنامج الإنمائي متاحة للجمهور، وينبغي أن يعرضها مكتب التقييم المستقل والبرنامج الإنمائي من خلال المنصات والفعاليات ذات الصلة.
- 40 - ويدرك البرنامج الإنمائي أهمية تقدير مختلف أشكال المعرفة والأصوات المتنوعة في عمله. وينبغي تخطيط وإجراء التقييمات في البرنامج الإنمائي بطريقة تعزز الملكية الوطنية والمحلية وتزيد من مشاركة النظراء الوطنيين، من خلال الأخذ بنهج شاملة وتشاركية. وقد يشمل ذلك، عند الاقتضاء، إقامة الشراكات مع منظمات التقييم الوطنية ودعم التقييمات التي تتولى البلدان زمام القيادة في إجراءاتها. ويجب أن تعزز تقييمات البرنامج الإنمائي ثقافة استيعاب الجميع وصون الكرامة والتعاون، حيث يُحترم جميع أصحاب المصلحة ويحظون بالتقدير والتمكين، مع الاعتراف بمساهماتهم ووجهات نظرهم في جميع التقييمات.

رابعاً - إجراءات التقييم وضمان الجودة

ألف - ينبغي توفير الموارد المناسبة لنظم التقييم وضمان جودتها وتقييمها بشكل مستقل

41 - ينبغي توفير الموارد الكافية لكل من التقييمات النظامية العامة والتقييمات الفردية على حد سواء، وينبغي أن تكون الميزانيات متسقة مع الطموحات المنشودة. وتخصص الموارد للتقييم من خلال خطط التقييم التي تغطي البرامج على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية، وكذلك من خلال خطة عمل التقييم الخاصة بمكتب التقييم المستقل.

42 - وعلى المستوى التنظيمي، سيهدف البرنامج الإنمائي إلى تخصيص نسبة 1 في المائة من الموارد البرنامجية (الأساسية وغير الأساسية) مجتمعة لوظيفة التقييم على أساس سنوي، مع تخصيص 0,3 في المائة لعمل مكتب التقييم المستقل.

43 - وتُصمم وتُنفذ جميع التقييمات اللامركزية التي تجرى بتكليف من وحدات العمل في البرنامج الإنمائي وفقاً للمبادئ التوجيهية للتقييم في البرنامج. وينبغي إعطاء الأولوية للتقييمات ذات الأهمية الاستراتيجية.

44 - ويدير مكتب التقييم المستقل نظاماً لتقييم جودة التقييمات اللامركزية، ويقدم تعليقات على الأداء إلى المكاتب الإقليمية ومكاتب المقر والمكاتب القطرية التابعة للبرنامج الإنمائي، ويرفع تقرير سنوي عن ذلك إلى المجلس التنفيذي. ويشمل النظام جميع التقييمات التي أجريت بتكليف من البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشروع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

باء - ينبغي وضع حدود واضحة بين وظيفتي التقييم والرصد

45 - هناك فرق واضح بين وظيفتي التقييم والرصد على الرغم من التعاضد القائم بينهما. فالرصد هو وظيفة إدارية مستمرة تزود المديرين وأصحاب المصلحة الرئيسيين بتعليقات منتظمة عن أوجه الاتساق أو التباين بين الأنشطة المخططة والفعلية وأداء البرامج، وعن العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في النتائج. أما التقييم فهو حكم مستقل، يستند إلى معايير ومقاييس مرجعية متفق عليها بين الشركاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين. ويلزم أن يكون هناك تمييز واضح بين الوظيفتين، ووضوح بشأن الموارد المالية والبشرية المتاحة لكل منهما.

جيم - تعزيز أنظمة قياس الأداء يحسن من جودة التقييمات

46 - تتعزز جودة التقييمات وفائدتها إلى حد كبير من خلال أطر نتائج المشاريع والبرامج، التي تحدد التسلسل المنطقي للنتائج المخطط لها وتتضمن نظرية للتغيير تبين كيف يتوقع أن تؤدي الأنشطة والمخرجات إلى تحقيق النتائج المرجوة. وينبغي أن تكون مؤشرات الأداء محددة وقابلة للقياس ويمكن تحقيقها وواقعية ومناسبة من حيث التوقيت على نحو ما يمليه منهج SMART.

47 - وستقوم إدارة البرنامج الإنمائي بالترسيخ المؤسسي لمؤشرات الأداء الرئيسية في التقييمات بهدف ضمان تخطيط التقييمات وتنفيذها وفقاً لسياسة التقييم والمبادئ التوجيهية للبرنامج الإنمائي، وكفالة استخدامها في عمليات صنع القرار في برامج ومشاريع وحافظات البرنامج الإنمائي عند الضرورة.

دال - ينبغي للإدارة أن تستجيب لجميع توصيات التقييم

48 - تقوم الإدارة في البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب بإعداد ردود الإدارة على جميع التقييمات المؤسسية والمواضيعية والبرنامجية التي يجريها مكتب التقييم المستقل وكذلك على التقييمات اللامركزية. وينبغي لردود الإدارة على توصيات التقييم أن تتضمن إجراءات معينة ومحددة زمنياً مع توضيح المسؤوليات المسندة لتنفيذها. وتناقش هذه الردود مع أصحاب المصلحة وتعمم من خلال مركز الموارد التقييمية على الإنترنت.

49 - وتُقدّم ردود الإدارة على تقييمات المكتب المستقل للتقييم، بما في ذلك التقييمات المؤسسية والمواضيعية وتقييمات البرامج على الصعيدين العالمي والإقليمي، إلى المجلس التنفيذي لاستعراضها مع التقييمات ذات الصلة. ولا تتطلب المنتجات التوليفية للتقييم ردود الإدارة.

50 - ويقدم كل من البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب تقارير سنوية إلى المجلس التنفيذي عن ردود الإدارة والإجراءات المتخذة الخاصة بهم. ويستعرض مكتب التقييم المستقل هذه التقارير وكل رد من ردود الإدارة، بسبل منها متابعة التقييمات المستقلة للبرامج القطرية داخل البلد.

هـ - لا بد من التقييم المشترك للبرمجة المشتركة

51 - تتطلب زيادة الاتساق الهيكلي على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك التوسع في البرمجة المشتركة وتطور دور البرنامج الإنمائي بوصفه 'أداة لتحقيق التكامل' على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بذل جهد مقابل من أجل 'توحيد وظيفة التقييم'. ويواصل البرنامج الإنمائي الاضطلاع بدور محوري في الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة لتحقيق قدر أكبر من الاتساق الهيكلي من خلال التقييم في سياق دوره وعمله في إطار فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

واو - ينبغي أن تساعد المخاطر المؤسسية في التخطيط للتقييم وإجرائه

52 - تُختار التقييمات المواضيعية بعناية للتركيز على المجالات الأكثر أهمية لتمكين البرنامج الإنمائي من تحقيق رؤيته الاستراتيجية. ومن خلال التركيز على القضايا ذات الأهمية القصوى لولاية البرنامج الإنمائي وأولوياته العالمية، تولّد هذه التقييمات رؤى تعزز عملية صنع القرار الاستراتيجي وتثري السياسات وتعزز الأثر العام للمنظمة.

53 - ويخطط مكتب التقييم المستقل لتقييمات البرامج القطرية المستقلة باستخدام نهج قائم على المخاطر والأولويات يضمن تحقيق أكبر قدر من القيمة والأثر. وتركز هذه التقييمات على البلدان ذات المستويات الأعلى من التعقيد أو التقلبات أو الأهمية الاستراتيجية، مما يسمح بإجراء تقييمات أعمق وأكثر استجابة للاحتياجات المحددة في هذه السياقات. وفي الوقت نفسه، تتسنى تغطية جميع البرامج القطرية على مدار الوقت، حيث يجري تقييم كل منها مرة واحدة على الأقل كل دورتين. ويدعم هذا النموذج اليقين في التخطيط، ويراعي التحولات في توقيت تجديد وثائق البرامج القطرية، ويعزز استخدام النتائج من خلال التأكيد على

الجودة والمشاركة. ويرتكز هذا النهج على مبادئ الاستقلالية والدقة والشفافية، لضمان أن تولّد التقييمات رؤية قابلة للتنفيذ حيثما اشتدت الحاجة إليها.

54 - ويتخذ مكتب التقييم المستقل قرارات تحديد الأولويات في إطار من التعاون والتشاور الوثيقين مع المكتب الإقليمي ذي الصلة، لضمان أن تنثري المعرفة السياقية والاعتبارات الاستراتيجية عملية تخطيط التقييم المستقل للبرنامج القطري.

55 - وينبغي بنفس القدر التخطيط للتقييمات اللامركزية لوحدات العمل التابعة للبرنامج الإنمائي (المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية والقطرية) مع مراعاة جوانب الاستخدام. وينبغي أن تضمن خطط التقييم اللامركزية تحقيق التوازن بين تلبية احتياجات الجهات المانحة وإجراء التقييمات الإلزامية من جهة، ودعم التعلم من البرامج، وإثراء القرارات الرئيسية، والإشراف على المخاطر من خلال التقييمات اللامركزية على المستوى الاستراتيجي من جهة أخرى.

خامساً - هيكل التقييم والإطار المؤسسي للبرنامج الإنمائي

ألف - نظرية التغيير

56 - ترتكز وظيفة التقييم في البرنامج الإنمائي على رؤية مشتركة تتمثل في تعزيز مساهمة المنظمة في التنمية المستدامة من خلال ثقافة المساءلة والتعلم واستخدام الأدلة. وتتحقق هذه الرؤية من خلال تيسير التقييمات المستقلة والموثوقة والمفيدة التي يُسترشد بها في اتخاذ القرارات على كل المستويات - من مستوى المكاتب القطرية إلى المستويات الاستراتيجية العالمية. وتطمح وظيفة التقييم، التي تستند إلى مبادئ المساءلة والتعلم والاستقلالية والشفافية، إلى عدم ترك أحد خلف الركب، مع ضمان أن تكون التدخلات الإنمائية فعالة وقابلة للتكيف ومتوافقة مع الأولويات المؤسسية والوطنية.

57 - وتعترف نظرية التغيير لأغراض وظيفة التقييم في البرنامج الإنمائي بنظام التقييم ذي الشقين في المنظمة يتمثل في وجود وظيفة لامركزية مدمجة في وحدات العمل والمكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والمركزية التابعة للبرنامج الإنمائي ومكتب التقييم المستقل، الذي يعمل في إطار من الاستقلالية المؤسسية لإجراء تقييمات وتوليفات تقييمية على الصعيد المؤسسي والمواضيقي والقطري. وتسهم هذه المكونات مجتمعة في تحقيق نتائج من قبيل البرمجة والسياسات المسترشدة بالأدلة، وعمليات التقييم المؤسسي، وزيادة استخدام التقييم من جانب الحكومات والشركاء في التنمية، وتعزيز فعالية البرامج. ويساهم مكتب التقييم المستقل كذلك في التعلم وتوليد الأدلة على الصعيد العالمي من خلال إنتاج تقييمات مؤثرة وفي الوقت المناسب، يُسترشد بها في التوجه الاستراتيجي للبرنامج الإنمائي، وتعزز المساءلة، وتنهض بممارسات التقييم الدولية.

58 - وفي إطار هذا النهج، يولد مكتب التقييم المستقل تقييمات ومنتجات تقييمية عالية الجودة تتماشى مع الرؤية الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي وأمس الاحتياجات في مجال الأدلة. وتتحدد معالم عمله من خلال العمل المتواصل مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة لتحديد الموضوعات ذات الأولوية وضمان استجابة التقييمات للاحتياجات الآنية في مجال صنع القرار.

59 - وبالإضافة إلى إنتاج التقييمات، يعمل مكتب التقييم المستقل بوصفه أحد الجهات الرئيسية التي تدعو إلى دمج الأدلة في القرارات على جميع مستويات المنظمة. ومن خلال المنتجات المعرفية التي يسهل الوصول إليها، وأنشطة التعلم والاتصالات الاستراتيجية، فإنه يعزز ثقافة تُطبق فيها الرؤى من أجل تحسين البرمجة والسياسات. ويتسنى تقديم هذه المساهمة بفضل أنظمة قوية وموارد مستدامة والتزام مشترك باستخدام التقييم بوصفه محركاً للتعلم والتحول على نطاق البرنامج الإنمائي ككل.

باء - الأدوار والمسؤوليات

المجلس التنفيذي

60 - المجلس التنفيذي هو القِيم على سياسة التقييم. فهو يوافق على السياسة، وينظر سنوياً في تنفيذها، ويصدر التكاليف بإجراء استعراضات مستقلة دورية للسياسة. ويوافق المجلس التنفيذي أيضاً على الاعتمادات المالية المخصصة لمكتب التقييم المستقل لفترة السنتين في سياق الميزانية المتكاملة والنظام المالي والقواعد المالية للبرنامج الإنمائي، ويجري استعراضات وتعديلات دورية لهذه الاعتمادات استناداً إلى برنامج عمل مكتب التقييم المستقل، الذي يوافق عليه المجلس أيضاً.

61 - ويقدم مكتب التقييم المستقل التقييمات المواضيعية والبرنامجية المستقلة إلى المجلس التنفيذي، الذي يوافق على ردود الإدارة حسب الاقتضاء.

62 - وتُؤخذ مشورة المجلس بشأن تعيين مدير مكتب التقييم المستقل.

مدير البرنامج الإنمائي

63 - يقوم مدير البرنامج الإنمائي بما يلي:

- (أ) يحافظ على نزاهة وظيفة التقييم، بما يضمن استقلالها عن الإدارة والأنشطة التنفيذية؛
- (ب) يضمن تخصيص الموارد المالية الكافية لوظيفة التقييم على نطاق المنظمة، وفقاً لما وافق عليه المجلس التنفيذي من اعتمادات مالية لمكتب التقييم المستقل، ويقدم تقارير سنوية إلى المجلس عن حجم الموارد التي استثمرتها المنظمة في عملية التقييم؛
- (ج) يكفل وصول مكتب التقييم المستقل دون قيود إلى البيانات والمعلومات اللازمة لتقييم أداء البرنامج الإنمائي؛
- (د) يعيّن مدير مكتب التقييم المستقل بالتشاور مع المجلس التنفيذي، مع مراعاة المشورة المقدمة من اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات والتقييم، التي يرد أدناه بيان أدوارها ومسؤولياتها.

وحدات العمل التابعة للبرنامج الإنمائي

64 - تصدر وحدات العمل في البرنامج الإنمائي (وحدات البرامج والسياسات) التكاليف بإجراء التقييمات اللامركزية وفقاً لخطط التقييم التي تتزامن مع البرامج ذات الصلة (المركزية والإقليمية والقطرية) والمشاريع العالمية. وتُسند مهمة إجراء هذه التقييمات إلى خبراء استشاريين خارجيين مستقلين، وتتخذ إدارة البرنامج الإنمائي جميع الإجراءات اللازمة لضمان موضوعية وحياد العملية والأشخاص المعنيين.

65 - تخضع جميع البرامج والمشاريع والحافظات الإنمائية لتقييم لامركزي يتماشى مع الأولويات والاحتياجات الاستراتيجية. ولا تخضع أدوات التنفيذ الأقصر أجلا - بما فيها خطط بدء المشاريع، وآليات التفاعل والخدمات الإنمائية - للتقييم إلا إذا اعتبرت وحدات العمل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أنها ضرورية من الناحية الاستراتيجية لقياس الأثر الإنمائي، أو دعم توسيع نطاق المبادرات، أو تعبئة الموارد، أو تلبية طلبات الشركاء في التمويل.

66 - ورهنا بتقويض السلطة الصادر عن مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يقوم مكتب السياسات ودعم البرامج بتنسيق الاتصال بين إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب التقييم المستقل ويقدم المشورة للمكاتب الإقليمية بشأن وظيفة التقييم اللامركزية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بما يضمن إجراء تقييمات على المستوى الاستراتيجي تعزيزا لصنع القرار القائم على الأدلة. ويعمل مكتب السياسات ودعم البرامج مع الموظفين المعنيين بالرصد والتقييم في وحدات العمل التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لضمان تنفيذ خطط التقييم بشكل صحيح، واسترشاد صنع القرار بالدروس المستفادة. وبالتعاون مع مكتب التقييم المستقل، يقدم مكتب السياسات ودعم البرامج التوجيهات لوحدات العمل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن استخدام نتائج التقييم والدروس المستفادة لتحسين صنع القرار والمساءلة في المنظمة، ويجمع الدروس المستفادة من التقييم لأغراض التعلم المؤسسي. ويرصد أيضا تنفيذ ردود الإدارة على التقييمات الصادرة عن مكتب التقييم المستقل والتقييمات اللامركزية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

67 - ويجب على المكتبين المركزي والإقليمي أن يكفلا توافر ما يكفي من التمويل ومن الموظفين لدعم نظام التقييم اللامركزي، وضمان المساءلة والاستقلالية، واعتماد الدروس المستفادة بشكل مناسب في عمليات صنع القرار على مختلف المستويات. وينبغي أن يكون الملاك الوظيفي متماشيا مع سياسة الرصد لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب

68 - أنشأ كل من صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وحدات تقييم تصدر تكليفا بإجراء التقييمات اللامركزية على نحو مماثل لوحدات العمل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتضع هذه المنظمات خططا للتقييم، وتخصص التمويل، وتكلف المقيمين، وتوفر ردود الإدارة، وتستفيد من نتائج التقييم. ويعمل مكتب التقييم المستقل بشكل وثيق مع مكاتب التقييم في هذه المنظمات لضمان اتساق عمليات التقييم والتقارير مع سياسة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولضمان أن تكون تلك العمليات والتقارير ذات طبيعة استراتيجية، وأن تُنتج بشكل مستقل وأن تكون عالية الجودة والفائدة.

مكتب التقييم المستقل

69 - مكتب التقييم المستقل عبارة عن وحدة مستقلة من الناحية الوظيفية ضمن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهو يدعم وظيفتي الرقابة والمساءلة للمجلس التنفيذي وإدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين

بلدان الجنوب. والاستقلال الهيكلي لمكتب التقييم المستقل يدعم ويضمن حرية هذا الأخير في إجراء التقييمات وإبلاغ المجلس التنفيذي بنتائجها.

70 - ويتمثل الدور الرئيسي لمكتب التقييم المستقل في إجراء تقييمات مستقلة وفقا للخطط ولبرامج العمل المحددة التكليف التي يقرها المجلس التنفيذي. ويشمل العمل أيضا ما يلي:

(أ) وضع معايير وإجراءات وضوابط للتقييم وتوجيهات منهجية لتقييمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمساهمة في الابتكار ضمن منهجية التقييم وتعميم الممارسات الجيدة؛

(ب) إجراء تقييمات مواضيعية وبرنامجية وغيرها من التقييمات المستقلة، بما يضمن تغطية استراتيجية وتمثيلية لبرامج ونتائج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على النطاق الوطني والإقليمي والعالمي؛

(ج) تزويد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركائه في التنمية في الوقت المناسب، بالمعارف والدروس المستفادة من التقييمات مثل التقييم المواضيعي والتقييم على مستوى البرامج وتوليفات المعارف التي يمكنها أن تصبّ في البرمجة الإنمائية على المستويات العالمي والإقليمي والقطري؛

(د) تقدير جودة التقييمات اللامركزية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب ورصد الامتثال لأفضل المعايير الدولية للتقييم وجمع البيانات، بما في ذلك قواعد فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ومعايير ومدونته لقواعد السلوك ومبادئه التوجيهية الأخلاقية؛

(هـ) الإبلاغ عما يتوصل تقييمه إليه من نتائج واستنتاجات وتوصيات عبر قنوات متعددة، وتعهد مستودع قابل للبحث فيه ومتاح للجمهور يتضمن جميع تقييمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وردود إدارات كل منها وما ينتج عن ذلك من إجراءات؛

(و) دعم تطوير جماعات الممارسين ضمن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإقامة شراكات مع شبكات خارجية مهنية معنية بالتقييم من أجل تحسين فائدة التقييم ومصداقيته؛

(ز) دعم مواءمة وظيفة التقييم في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك المساهمة في برنامج العمل السنوي لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، والمشاركة في التقييمات المضطلع بها على نطاق المنظومة، ومنح الأولوية للتقييمات المشتركة مع مؤسسات الأمم المتحدة؛

(ح) تعزيز المسؤولية والقيادة الوطنيتين في التقييم من خلال التقييمات التي تُنفذ بقيادة البلدان، والتقييمات المشتركة.

71 - ومستشارو التقييم الإقليميون في مكتب التقييم المستقل مسؤولون أمام مدير مكتب التقييم المستقل ويعملون بشكل وثيق مع كبار المديرين المسؤولين عن نتائج التنمية في المناطق. وهم يدعمون أنشطة مكتب التقييم المستقل داخل المنطقة، ويعملون بشكل وثيق مع إدارة المكاتب الإقليمية لتعزيز ثقافة التقييم والقدرات في المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية. ويمكن أن يشمل ذلك: دعم تقييم خطط التقييم الصادرة عن المكاتب الإقليمية والقطرية والتقييمات اللامركزية؛ وإدراج ما توصل إليه التقييم من رؤى في عملية صياغة وثائق البرامج القطرية والاستراتيجيات الأخرى على المستوى الإقليمي أو القطري؛ والمساعدة في تسهيل تحديد المقيمين

المستقلين المؤهلين؛ ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبناء القدرات على المستوى الوطني في مجال التقييم وبناء شبكات تقييم إقليمية؛ وإدارة التقييمات والمنتجات المعرفية التي يتولى قيادتها مكتب التقييم المستقل.

مدير مكتب التقييم المستقل

72 - يقود مكتب التقييم المستقل مدير مسؤول عن ضمان استقلالية المكتب، فضلا عن حياد ومصادقية عمله؛ وهو مسؤول مباشرة أمام المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويخضع للمساءلة أمامه.

73 - ويضطلع المدير بإدارة مكتب التقييم المستقل وفقا لقواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وسياسات وإجراءات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على نحو يضمن الاستقلالية الهيكلية والتشغيلية.

74 - ويعمل مدير مكتب التقييم المستقل، في جميع جوانب عمله، ضمن إطار قواعد وأنظمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ووفقا لمعايير السلوك لموظفي الخدمة المدنية الدولية للأمم المتحدة، والنظامين الأساسيين والإداري لموظفي الأمم المتحدة، وقواعد وأنظمة فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

75 - ويتمتع المدير بحرية التفاعل المباشر مع أصحاب المصلحة الخارجيين في سياق تنفيذ هذه السياسة، وفقا لمعايير السلوك لموظفي الخدمة المدنية الدولية للأمم المتحدة.

76 - وتشمل أدوار المدير ومسؤولياته ما يلي:

(أ) إدارة عملية مراجعة وتنقيح هذه السياسة بشكل دوري، بناءً على طلب المجلس التنفيذي، بالتشاور مع إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛

(ب) إدارة مكتب التقييم المستقل وميزانيته بطريقة مسؤولة ماليا، بما في ذلك المساهمات المقدمة من الشركاء؛

(ج) إدارة عملية استقدام الموظفين لمكتب التقييم المستقل بما يتماشى مع إجراءات التوظيف المتبعة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واختصاصات فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم الخاصة بالمقيمين، واتخاذ القرار النهائي بشأن اختيار الموظفين؛

(د) تقديم خطة تقييم متعددة السنوات إلى المجلس التنفيذي، بعد التشاور مع إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تتماشى مع دورة التخطيط الاستراتيجي للبرنامج الإنمائي. ويعدّل برنامج العمل سنويا من خلال برنامج عمل محدد التكاليف يُعرض على المجلس التنفيذي في التقرير السنوي عن التقييم؛

(هـ) تقديم تقارير سنوية إلى المجلس التنفيذي عن حالة وظيفة التقييم بموجب هذه السياسة، بما في ذلك المسائل الرئيسية المستخلصة من التقييمات المستقلة لينظر فيها المجلس؛

(و) تنبيه الإدارة العليا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بانتظام إلى المسائل الناشئة ذات الأهمية المؤسسية المتعلقة بالتقييم، دون المشاركة في صنع القرار؛

(ز) وضع معايير وإجراءات وضوابط للتقييم، والموافقة على التوجيهات المنهجية بشأن تقييمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وضمان توافر آليات لتقدير جودة التقييم من أجل تحسين تقييمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتعزيز جودتها ومصادقيتها وفائدتها على نحو مستمر؛

(ح) اتخاذ القرار النهائي بشأن محتوى التقييمات التي يجريها مكتب التقييم المستقل وبشأن إصدارها، وفقا لقرارات المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وستصدر تقارير التقييم بموافقة رسمية من مكتب التقييم المستقل؛

(ط) التأكد من إسهام التقييم المضطلع به في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سياسة الأمم المتحدة وإصلاحاتها ومن بقائه متسقا معها.

تعيين مدير مكتب التقييم المستقل

77 - تقع مسؤولية تعيين مدير مكتب التقييم المستقل على عاتق مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتشاور مع المجلس التنفيذي، ومع مراعاة مشورة اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات والتقييم.

78 - وبالإضافة إلى إجراءات التوظيف الموحدة الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يجب أن يشمل اختيار مدير مكتب التقييم المستقل الجانبين التاليين:

(أ) الاختيار على أساس الخبرة والكفاءة المهنيين في مجال التقييم، على النحو المحدد في المبادئ التوجيهية لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وإطار الكفاءات لرؤساء التقييم؛

(ب) تقديم إفصاح كامل، خطيا، إلى مكتب المجلس التنفيذي يوضح معايير الاختيار وعملية الاختيار.

79 - ويُعيّن المدير لولاية مدتها خمس سنوات، مع إمكانية تجديدها مرة واحدة لفترة خمس سنوات إضافية. وبعد إكمال الفترة القصوى للولاية، البالغة مدتها عشر سنوات، يُمنع مدير مكتب التقييم المستقل من العودة إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

80 - ويتم فصل المدير بسبب سوء الأداء أو سوء السلوك أو التصرف المخالف للقانون وفقا لسياسات وإجراءات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بعد التشاور مع المجلس التنفيذي من خلال مكتبه. ولا يجوز فصل المدير بسبب تصريحات علنية يدلي بها في سياق أداء عمله، وذلك وفقا للنظامين الإداري والأساسي لموظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومعايير سلوك موظفي الخدمة المدنية الدولية للأمم المتحدة.

اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات والتقييم

81 - تؤدي اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات والتقييم التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي دورا استشاريا في شؤون التقييم. ويقدم أعضاؤها المشورة إلى مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومدير مكتب التقييم المستقل في الوفاء بمسؤولياتهما المتصلة بوظيفة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على نحو ما تنص عليه هذه السياسة.

82 - ويُعيّن عضوان على الأقل من أعضاء اللجنة، على أساس مكانتهما العالمية المعترف بها وخبرتهما في تقييم المنظمات الإنمائية.

83 - وفيما يتعلق بالتقييم، ستقوم اللجنة باستعراض ما يلي وتقديم المشورة لمدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن ما يلي:

(أ) سياسة التقييم؛

- (ب) تعيين مدير مكتب التقييم المستقل وفصله؛
- (ج) خطط العمل المتعددة السنوات والسنوية، والميزانية، والتقارير الدورية لمكتب التقييم المستقل؛
- (د) تقارير التقييم المواضيعي والبرنامجي وردود الإدارة؛
- (هـ) ووظيفة التقييم اللامركزي في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرمجة قدرات التقييم الوطنية.

سادسا - تنفيذ سياسة التقييم المنقحة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

84 - على الرغم من استقلالية مكتب التقييم المستقل، على النحو المكرس في سياسة التقييم المنقحة هذه، فإن المكتب، باعتباره جزءا أساسيا من الهيكل التنظيمي العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، سيتبع جميع قواعد البرنامج وإجراءاته المعمول بها. وسيحق له بالمثل في الاستفادة من خدمات الدعم نفسها (بما في ذلك الموارد البشرية والإدارة والخدمات المالية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات) المقدمة لسائر الإدارات والشعب، وفقا للقواعد والأنظمة السائدة.

85 - وتُفَعَّل هذه السياسة من خلال عدة استراتيجيات وخطط يقرّها المجلس التنفيذي. وهي كالتالي:

(أ) خطة العمل المتعددة السنوات للتقييم. يعدها مكتب التقييم المستقل وتكون متسقة مع الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتزود المجلس التنفيذي كذلك ببرنامج عمل محدد التكاليف لتنفيذ خطة التقييم على أساس سنوي؛

(ب) خطط عمل تقييمية لوحدات العمل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (البرامج العالمية والإقليمية والقطرية). ويوافق عليها المجلس التنفيذي بالتزامن مع نظره في وثائق البرامج ذات الصلة؛

(ج) خطط التقييم لكل من صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وتقوم كل منظمة بإعداد خطة عمل متعددة السنوات للتقييم تتماشى مع خططها الاستراتيجية، وبرنامج عمل محدد التكاليف للتقييم لفترة السنتين بالتزامن مع ميزانيتها الإجمالية للتقييم.

86 - وينبغي لخطط التقييم الشاملة والاستراتيجية أن تحتوي على مزيج مناسب من تقييمات البرامج والمشاريع والحافظات، بما في ذلك التقييمات المشتركة. والتقييمات التي تكون مطلوبة بموجب اتفاق لتقاسم التكاليف أو بروتوكول للشراكة (مثل مرفق البيئة العالمية) تكون إلزامية، ويجب تضمينها في خطط التقييم.

87 - ويجب أن تكون جميع خطط التقييم محددة التكاليف بالكامل ومشفوعة بنص يشرح الأساس المنطقي لإدراج التقييمات في الخطة.

ألف - إعداد التقارير

88 - يقدم مكتب التقييم المستقل تقاريره إلى المجلس التنفيذي عن حالة تنفيذ هذه السياسة في كل دورة سنوية، كجزء من تقريره السنوي عن التقييم. وينبغي أن يتضمن كل تقرير سنوي العناصر التالية:

(أ) التقدم المحرز. عرض لأنشطة وإنجازات مكتب التقييم المستقل خلال السنة السابقة، وبرنامج العمل للسنة الحالية والسنة التالية؛

(ب) التقييمات اللامركزية. وصف وقائعي مشفوع بتقييم لحالة وجودة وفائدة التقييمات اللامركزية المنفذة بناء على تكليف من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشروع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

(ج) تعزيز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال التقييم. تجميع للنتائج والاستنتاجات والدروس الرئيسية المستخلصة من التقييمات المستقلة واللامركزية بشأن أداء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

89 - وسيشرف مكتب التقييم المستقل على عملية التكليف بإجراء استعراض مستقل وخارجي لوظيفة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قبل تجديدها، على أن يجري الاستعراض المقبل في عام 2029. وقد يستعين بعملية استعراض الأقران لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم تسهيلاً لذلك.

المرفق الأول

نظرية التغيير في وظيفة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

منصات تفاعل أصحاب المصلحة والشراكات الاستراتيجية تشجع استخدام الأدلة والتعلم المشترك					
مكتب التقييم المستقل يحافظ على استقلاليته					
ابتكارات (مثل الذكاء الاصطناعي والمسح السريع) تعزز ممارسة التقييم					
إطار متكامل للإدارة القائمة على النتائج					
سياسة تقييم محكمة					
عوامل التمكين					
المبادئ					
المساءلة					
الاستقلالية					
استخدام الأدلة					
الشفافية					
التفكير النظمي					
ثقافة التعلم					
مبادئ البرمجة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي					
المبادئ العامة لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم					
مكتب التقييم المستقل					
الأنشطة/المخرجات					
إجراء تقييمات لامركزية قائمة على خطط ومزودة بالموارد اللازمة ودقيقة وذات مصداقية وفائدة.					
تعميم النتائج بصيغ يسهل الوصول إليها داخليا وخارجيا.					
دمج التقييم في نظام الإدارة القائمة على النتائج.					
تعزيز قدرات موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركائه في مجال التقييم والقدرة على استخدام الأدلة.					
إبلاغ نتائج التقييم والرؤى المستمدة منه في أشكال وصيغ يسهل استيعابها لتعزيز الفهم وتحسين الاستخدام.					
النتائج الوسيطة					
الاسترشاد في سياسات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرامجه بالأدلة لتكون أكثر فعالية وقدرة على التكيف.					
إدماج التقييم على جميع المستويات لتوفير الأدلة والدروس.					
تعزيز المساءلة والشفافية على نطاق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.					
زيادة وعي الحكومات والشركاء بشأن التقييمات					
النتائج النهائية					
استفادة الناس والكوكب من التدخلات المسترشدة بالأدلة.					
نتائج التقييم تساهم في توجيه القرارات والتعديلات الاستراتيجية والتخطيط المؤسسي على أعلى المستويات.					
انتشار ثقافة التقييم والمساءلة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.					
تعزيز ثقة الحكومات والشركاء في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وفي قاعدة الأدلة التابعة له.					
قيادة ممارسة التقييم والتعلم من التقييم على الصعيد العالمي.					
الرؤية					
مساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في التنمية البشرية المستدامة تتعزز من خلال ثقافة المساءلة والتعلم واستخدام الأدلة.					
يُفكّر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الأدلة، ويوفر المساحة والقيادة للتعلم والتكيف					
استدامة واستقرار التمويل والملك الوظيفي والالتزام المؤسسي بالتقييم					
الموظفون والشركاء يتمتعون على حد سواء بالقدرة والحوافز اللازمة لتطبيق نتائج التقييم					
يُنظر إلى التقييم باعتباره يتسم بالمصداقية والفائدة والدقة من حيث التوقيت من وجهة نظر قيادة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأصحاب المصلحة					
الافتراضات والمخاطر					